

العقوبات

338 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أحمد بن المقدم العجلي قال : حدثنا عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن واصل عن عمرو بن هرم ٧ عن عبد الحميد بن محمود قال : كنت عن ابن عباس فأتاه رجل فقال : أقبلنا حجاجاً حتى إذا كنا بالصفاء توفي صاحب لنا فحفرنا له فإذا أسود بداخل اللحد ثم حفرنا قبراً آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد ! .

قال : ثم ناله آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد كله ! .

فتركناه وأتيناك نسألك ما تأمر ؟ .

قال : ذاك علة الدين كان يغل اذهبوا فادفنوه في بعضها فوالله لو حفرتم له الأرض كلها لوجدتم ذلك ! .

قال : وألفينا في قبر فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته فسألناها عنه فقالت : كان رجلاً يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم ثم ينظر مثله من الشعير والقصب فيقطعه ويخلطه في طعامه